

31 من 63 | الصلوات المفروضة | مواقع وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الثالث عشر. حديثنا اليوم عن الركن الثاني - [00:00:00](#)

من اركان الاسلام بعد ان تكلمنا لجلسه الماضية عن الركن الاول للارتباط العظيم بين هذين الركعين الركن الثاني هو الصلاة صلاة المفروضة الصلوات الخمس باليوم والليلة هذه الصلوات العظيمة التي خصها الله - [00:00:19](#)

بمنزلة عنده لم تنلها بقية العبادات ما عدا الركن الاول وهو توحيد الصلاة يا عباد الله لها اهمية عظيمة في الاسلام وذلك لعدة امور اولاً انها اول ما فرض الله - [00:01:07](#)

بعد التوحيد اول ما فرض الله من فرائض الاسلام بعد التوحيد هو الصلاة كما قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل انك تأتي قوماً من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه - [00:01:55](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة ومما يدل على اهميتها ان الله فرضها - [00:02:22](#)

على المسلمين ليلة المراجـاج لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس وعرج به من هناك الى السماء فرض الله على رسوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس - [00:02:52](#)

وهو في السماء ليلة المراجـاج بينما بقية الشرائع تنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في الارض بواسطة جبريل عليه الصلاة والسلام الصلاة فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم في السماء - [00:03:22](#)

ليلة المراجـاج وكان ذلك قبل الهجرة وصلاها النبي صلى الله عليه وسلم وصلاها اصحابه معه في مكة قبل الهجرة بينما بقية اركان الاسلام فرضت بعد الهجرة - [00:03:52](#)

بالمدينة مما يدل على اهمية هذه الصلوات الخمس وما يدل على اهميتها ان الله سبحانه وتعالى امر ببناء المساجد لها وشرع لها الاذان والاقامة امر ببناء المساجد لاجل الصلوات الخمس - [00:04:25](#)

وشرع لها الاذان وهو النداء لحضورها والاقامة قال الله تعالى في بيـوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبـح له فيها بالغدو والاصالـ رجال لا تلهـهم تجـارة ولا بـيع عن ذـكر الله - [00:05:06](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكـاة يخافـون يومـاً تـقلب فيه القـلوب والابـصار يـسبـح له فيها يـعـني يـصـلي لـه لـلـه عـز وـجل فـي هـذـه المسـاجـد رـجالـان صـلاة الجـمـاعة وـاجـبة عـلـى الرـجـال اـمـا النـسـاء - [00:05:40](#)

فـلا تـجـب عـلـيـهـن صـلاة الجـمـاعة وـصـلـاتـهـن فـي بـيـوـتـهـن اـفـضـلـاـنـا هـذـا عـلـى الرـجـال فالـرـجـل لـا يـسـعـه اـن يـتـرـكـ صـلاة الجـمـاعة وـهـو يـقـدرـ عـلـى حـضـورـهـا فـانـ تـرـكـ صـلاة الجـمـاعة وـهـو يـقـدرـ - [00:06:15](#)

فـانـه يـكـونـ تـارـكاـ لـوـاجـبـ عـظـيمـ بلـ يـرىـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ انـهاـ لـا تـصـحـ صـلـاتـهـ قولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ منـ سـمـعـ النـدـاءـ فـلـمـ يـجـبـ فـلـاـ صـلاـةـ لـهـ لـاـ مـنـ عـذـرـ - [00:06:48](#)

قـيلـ وـماـ العـذـرـ قـالـ خـوفـ اوـ مـرـضـ وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـهـمـيـةـ الصـلـوـاتـ الخـمـسـ انـهاـ لـا تـسـقـطـ عـنـ المؤـمـنـ بـحـالـ منـ الـاحـوالـ ماـ دـامـ عـقـلـهـ ثـابـتاـ

فانها لا تسقط عنه فلا تسقط عن اصحاب العذر - 00:07:13

فالمريض يصلي حسب استطاعته يصلي قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب كما في الحديث الصحيح فلا تسقط عن المريض ولو كان مرضه شديدا - 00:07:51

ما دام ان عقله موجود فانه يجب عليه الصلاة حسب استطاعته فان كان يقدر على القيام صلاتها قائما فان لم يستطع صلاتها جالسا فان لم يستطع صلاتها على جنب فان لم يستطع - 00:08:19

طلالها مستلقيا ورجالاه الى القبلة كما في الحديث ان كان يستطيع الوضوء ان كان يستطيع الطهارة بالماء وجب عليه ذلك وان كان لا يستطيع الطهارة بالماء فانه يتيم بالتراب فان كان ليس عنده ماء ولا تراب - 00:08:46

فانه يصلي على حسب حاله ولو بدون وضوء وبدون تييم لا تسقط عنه الصلاة ابدا وكذلك في السفر لا تسقط الصلاة عن المسافر المسافر سبق لنا انه يفطر في رمضان - 00:09:13

ويقضي ما افطره من رمضان اما الصلاة فلا لا بد ان يصلي في اثناء سفره لكنه رخص له في قصر الصلاة الرباعية الى ركعتين قال الله سبحانه واذا ضربتم في الارض - 00:09:38

فليس عليكم جناح ان تقصرؤا من الصلاة فتصلى الرباعية ركعتين واذا شق عليه كل صلاة في وقتها على المسافر والمريض فانهما يجمعان بين الصلاتين في وقت ادھاما الظهر مع العصر - 00:10:07

مغرب مع العشاء جمع تأخير بحسب الاستطاعة او بحسب الارفق بالمعذور وكذلك لا تسقط الصلاة في حالة الخوف بحاله الخوف مع العدو وحاله القتال قالت القتال ما تسقط الصلاة - 00:10:40

قال تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك هذا في حالة حالة الجهاد في سبيل الله ولیأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم ولتأتي طائفة اخرى - 00:11:19

لم يصلوا فليصلوا معك ولیأخذوا حذرهما واسلحتهم ما سقطت الصلاة في حالة الخوف فدل على ان الصلاة لا تسقط عن المسلم بحال من الاحوال لكنه يصليها بحسب استطاعتي فاذا اشتد الخوف - 00:11:41

قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى فان خفتم فرجالا او ركبا اذا اشتد الخوف فانه لا تسقط عنه الصلاة بل يصلي وهو وهو يمشي او يركض او وهو راكب على - 00:12:12

مرکوبة او وهو يمشي على قدميه فرجالا يعني مشاة او ركبانا يصلي الى الجهة التي هو فار اليها يسقط عنه استقبال القبلة للعذر ويصلي راكبا اذا كان الركوب اسرع له - 00:12:35

بالهرب يصلي وهو راكب او اذا كان يعدو على قدميه يصلي وهو يعدو وان خفتم فرجالا او ركبانا فالخوف على قسمين خوف غير شديد وهذا هو المذكور في سورة النساء - 00:13:02

واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة التقم طائفة منهم معك ولیأخذوا اسلحتهم اذا كان المسلمين مقابلين للعدو متقابلين مع عدوهم كل واحد يتوقع ان ينقض على خصميه لا تسقط الصلاة - 00:13:26

اذا حانت الصلاة تصلى على الصفة التي شرعها الله سبحانه وعلی ما بينه الرسول صلی الله علیه وسلم اما اذا اشتد الخوف هذا هو المذكور في سورة البقرة فان خفتم - 00:13:53

فرجالا او ركبانا فدل على ان الصلاة لا تسقط في حالة الخوف سواء كان الخوف شديدا او غير شديد فدل على مكانة الصلاة وانها لا تسقط عن المسلم بحال من الاحوال - 00:14:14

ما دام عقله ثابتاما اذا زال عقله اذا اختعل عقله ولا ولم يبقى معه عقل فليس عليه شيء. قوله صلی الله علیه وسلم رفع القلم عن ثلاثة الصغير حتى - 00:14:44

يبلغ والمجنون حتى يفيق والنائم حتى يستيقظ ومما يدل على مكانة الصلاة في الاسلام ان تاركها متعمدا يكفر ان تارك الصلاة متعمدا يكفر وذلك لقوله صلی الله علیه وسلم بين العبد وبين الكفر - 00:15:04

والشرك ترك الصلاة هذا في الصحيح في صحيح مسلم وقال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وهذا في السنن هذا الحديث خرجوا في السنن - [00:15:43](#)

وفي القرآن قال الله سبحانه وتعالى عن أهل النار ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. أول اجابة قالوا لم نك من المصلين ولم نكن نطعم المسكين. يعني ما يؤدون الزكاة - [00:16:07](#)

ما يصلون ولا يذكرون لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين فقرن الله ترك الصلاة مع التكذيب بيوم الدين والتکذیب بیوم الدین هذا ردة عن الاسلام بالاجماع - [00:16:30](#)

فكذلك ترك الصلاة لانه ذكر معه ثم قال سبحانه فيما تنفعهم شفاعة الشافعيين تارك الصلاة لا تنفعه شفاعة الشافعيين والذي لا تنفعه شفاعة الشافعيين هو الكافر قال تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع - [00:17:00](#)

يطاع انما تنفع الشفاعة اهل الایمان العصاة من المؤمنين الذين معصيهم دون الكفر دل على ان الصلاة كفر لا تنفع تاركها شفاعة الشافعيين وقال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:17:29](#)

فخلوا سبيلهم دل على ان من لا يصلني لا يخلو سبيله وقال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين فعل على ان الذي لا يصلني ليس من اخواننا في الدين - [00:18:00](#)

والذي ليس من اخواننا في الدين هو الكافر دل هذا على كفر تارك الصلاة الكفر الاكبر المخرج من الملة هذه الصلاة وكانت الصلاة لها مكانة عند صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:21](#)

قال عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى - [00:18:50](#)

ولو انكم صليتم كما يصلني هذا المتختلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتكم ولقد رأيتنا يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتنا وما يتختلف عنها - [00:19:22](#)

الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف هذه مكانة الصلاة عند الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الاثر ان عبد الله بن شقيق العقيلي - [00:19:49](#)

قال ما كان آآ شيء تركه كفر عند صحابة رسول الله الا الصلاة يعني من الاعمال لم يكن من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة الصحابة مجمعون على ان تارك الصلاة كافر - [00:20:22](#)

خارج من الدين وهذا في في كتاب الله كما سمعتم وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شك فيه وقال تعالى فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى - [00:20:44](#)

فقرن ترك الصلاة مع التكذيب وسماه توليا تولي عن ايش؟ عن الدين ولكن كذب وتولى يعني ترك الصلاة ولا صدق هذا يقابله كذب ولا صلى هذا يقابله تولى تولي عن الدين واعرض عن الله سبحانه وتعالى - [00:21:08](#)

فالادلة صريحة بان تارك الصلاة متعمدا انه كافر الكفر الاكبر المخرج من الملة الا ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى ويحافظ على الصلاة قال تعالى حافظوا حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى - [00:21:41](#)

قال سبحانه والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون وقال تعالى والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون فلا بد من المحافظة على الصلوات كلها اما الذي يصلى بعض الصلوات - [00:22:10](#)

ويترك بعضها هذا مثل الذي ترك الجميع من ترك صلاة واحدة متعمدا حتى خرج وقتها فانه يكفر بذلك فعليه التوبة الى الله والدخول في الاسلام من جديد فالصلاة شأنها عظيم - [00:22:41](#)

الصلاه شأنها عظيم وقال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذرورة سنته الجهاد في سبيل الله عموده الصلاة فعل على ان الدين لا يقوم الا على الصلاة - [00:23:06](#)

كما ان الخيمة والبيت لا يقوم الا على العمود فالذى ليس عنده صلاة لا يقوم له دين كما ان من ليس عنده عمود لا يقوم له بنيان ولا

يقوم له خيمة ولا بيت يسكن فيه - [00:23:33](#)

لان الصلاة هي عمود الاسلام والعمود هو ما يقوم عليه الشيء ما يقوم عليه البنيان لا ما ليس هناك بنيان يقوم على غير عمود فكذلك ليس هناك دين يقوم على غير صلاة - [00:23:54](#)

صلاة امرها عظيم ومكانتها عند الله عظيمة وثوابها عظيم عند الله سبحانه وتعالى قال تعالى واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر الذي يحافظ على صلاته تنهى صلاته عن الفحشاء والمنكر - [00:24:17](#)

اما الذي يضيع صلاته فانه لا يبقى عنده ما ينهى عن الفحشاء والمنكر وما يدل على مكانة الصلاة في الاسلام ان الصلاة هي اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيمة من امور دينه - [00:24:47](#)

اول ما يحاسب عنه الصلاة فان قبلت قبل سائر عمله وان ردت رد سائر عمله كما في الحديث لكن بعض الناس او كثيرا من الناس المتنسبين الى الاسلام لا تهمهم الصلاة - [00:25:09](#)

لا تهمه اما انهم لا يصلون اصلا وهؤلاء لا شك في كفرهم بموجب الادلة من القرآن والسنة واما انهم يصلون بعض الصلوات ويتركون البعض الآخر او ربما اذا صاروا مع الناس صلوا - [00:25:36](#)

واذا ثاروا وحدهم تركوا الصلاة كما يقال من رافق المصليين صلى ومن رافق المؤليين ولی بعض الناس يصلی بعض الصلوات اذا صار مع الناس صلى ولا منه طارئ وحده منفردا او خاليا من الناس ترك الصلاة - [00:26:00](#)

هذا ليس له صلاة الله جل وعلا يقول حافظوا على الصلوات الصلوات يعني الصلوات الخمس وقال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله باليوم كتبهن يعني فرضهن باليوم والليلة - [00:26:25](#)

كلها مفروضة كل الصلوات الخمس مفروضة فلماذا يصلی بعضها ويترك بعضها كلها مفروضة حافظوا على الصلوات على جميع الصلوات. والصلاۃ الوسطی قص الصلاۃ الوسطی وهي العصر العصر لانها تجتمع فيها - [00:26:48](#)

ملائكة الليل وملائكة النهار الحفظة يجتمعون في صلاة الفجر وقرآن الفجر كان مشهودا قرآن الفجر هو صلاة الفجر سماها الله قرآنا لانها تطول فيها القراءة مشهودا يعني محظوظ تحضره ملائكة الليل - [00:27:14](#)

وملائكة النهار الحفظة يحضرون ايضا صلاة العصر كما جاء في الحديث هذه بعض اللمحات عن اهمية الصلاة ومكانتها في الاسلام التي تساهل فيها كثير من الناس حتى يقول بعضهم الدين ليس صلاة - [00:27:39](#)

لو قل له صل قال الدين ليس صلاة نستهزء والله جل وعلا يقول عن الكفار اذا قيل له اركعوا لا يركعون وهذا مثلهم اذا قيل وصل يقول لا الدين ما هو بصلاۃ - [00:28:11](#)

ويترك الصلاة والعياذ بالله ما الفرق بينه وبين الذين اذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فلا يتتساهم بالصلوات الخمس من في قلبه ايمان ولا يبقى اذا تركت الصلوات الخمس لا يبقى من الدين شيء - [00:28:34](#)

جاء في الحديث اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون منه الصلاة صلاة هي وصية الرسول صلى الله عليه وسلم عند موته عند موته وهو يغرغر سكريات الموت - [00:29:06](#)

اذا افاق عليه الصلاة والسلام قال عباد الله الصلاة وما ملكت ايمانكم ما زال يرددتها حتى تقل لسانه عن النطق بها حتى تقل لسانه عن النطق بها - [00:29:30](#)

وهو يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم اذا اردت ان تعرف قدر الاسلام عندك فانظر الى منزلة الصلاة عندك لها منزلة في نفسك فان الاسلام له منزلة عنده - [00:29:53](#)

وان كانت الصلاة رخيصة عندك وليس لها منزلة فالاسلام ليس له منزلة عنده فهي الميزان وهي المقياس وهي العلامة بين المسلم والكافر كما قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - [00:30:16](#)

من تركها فقد كفر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من المحافظين على صلوائهم الدائمين على صلوائهم ما هو باللي يصلون وقت ويتركون وقت اخر بل يداومون عليها. يداومون عليها مدى الحياة - [00:30:42](#)

من حين يبلغ من حين يبلغ الرشد الى ان يتوفاه الله وهو محافظ على صلواته هذا هو المسلم. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المصلين المداومين على صلاتهم المحافظين - [00:31:07](#)

عليها وان يمن على توبه ويمن على الجميع بمعرفة الحق والعمل به وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين.
نعم. اقرأ يكون لكم مرة وله مرة باسم الله والصلة والسلام على رسول الله - [00:31:28](#)

وعلى الله وصحبه ومن والاه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء نعم. اول سؤال في هذه الليلة يقول صاحبه اني جئت من اليمن لاداء عمرة لي ولوالدي المتوفى. فبدأت بالعمرمة عن نفسي واليوم التالي - [00:31:57](#) لوالدي من مسجد عائشة فافيونا عن صحة هذه العمرة اثابكم الله العمرة صحيحة ان شاء الله لكن لو انك صبرت فترة بين العمرتين يكون بينهم فاصل زمني يكون احسن اما وقد فعلت واديت العمرة - [00:32:24](#)

من التنعيم عمرتك صحيحة لكن لماذا تقول مسجد عائشة ما هو بمسجد عائشة مسجد التنعيم يسمى مسجد التنعيم. عائشة ليس لها مسجد نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ كثر السؤال للاخوة المعتكفين يسألون عن الخروج. فبعضهم يسأل عن اخذ الطعام والبعض الآخر عن الاغتسال. والبعض الاخر عن مكالمه هاتفية - [00:32:51](#)

والبعض الاخر لمراجعة اموره الخاصة فهل في هذا يدخل بالاعتكاف؟ افيفونا جزاكم الله خيرا الاعتكاف معناه البقاء والمكث في المسجد ولا يخرج الا الحاجات الظرورية كاحضار الطعام اذا لم يكن عنده من يحضر له طعامه شرابه - [00:33:22](#)
الشراب والحمد لله متوفر في المسجد لكن الطعام وكذلك الوضوء طهارة يخرج الانسان لقضاء حاجته وللطهارة يخرج للطهارة والوضوء وما عدا ذلك لا يخرج من معتكفين نعم اثابكم الله يقول السائل لي والدتي عملت عملية للعمود الفقري ولا تستطيع ان ترکع - [00:33:49](#)

او تسجدا فماذا تفعل ترکع وتسرجد بالايام برأسها تومي برأسها وهي للركوع تومي وهي قائمة اذا كانت تستطيع القيام تومي للركوع وهي قائمة والسجود تومي له وهي جالسة وان كانت لا تستطيع القيام تصلي جالسة وتومي بالركوع - [00:34:20](#)
والسجود برأسها نعم يقول السائل اني متزوج ووالدي توفاه الله قبل خمسة اشهر. فاستأجرت بيتها في صنعاء انا وزوجتي. وبعد ذلك لحقت بأمي بعدما مضى من عدتها او من عدة وفاة والدي اربعة اشهر وثمانية ايام - [00:34:48](#)
اربعة اشهر وثمانية ايام نعم يعني باق يومين استعجلت لو بقيت في بيتها الى ان كملت اربعة اشهر وعشرة ايام في بيتها ثم بعد ذلك تخرج تأتي عندك في بيتك - [00:35:14](#)

لكن على كل حال يعني عدتها صحيحة ان شاء الله عدتها صحيحة ولكنها اخطأت في العجلة انه ما كملت ثمانية ايام ما كملت عشرة بعد الاربعة اشهر والذين يتوفون منكم - [00:35:32](#)

ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا نعم يقول السائل ما هو الاكميل في صلاة التراویح ان اصلي كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشر ركعة ام اصلي كما ورد عن عمر رضي الله عنه وغيره - [00:35:53](#)
من الصحابة الاكميل ان تصلي مع المسلمين ان كانوا يصلون احدى عشرة تصلي معهم احدى عشرة ان كانوا يصلون ثلاثا وعشرين تصلي معهم ثلاثا وعشرين مع المسلمين - [00:36:15](#)

وكله الحمد احدى عشرة سنة وثلاث وعشرين سنة الخلفاء الراشدين لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحدد للتراویح وقيام الليل لم يحدد عددا معينا بل حث على قيام الليل - [00:36:34](#)

وتحث على قيام شهر رمضان ولم يحدد لامته ركعات معينة فانت تصلي مع المسلمين ان صلوا ثلاث وعشرين فهذا هو فعل الخلفاء الراشدين لأنه من وقت عمر رضي الله عنه - [00:36:54](#)

وان صلوا ثلاث عشرة او احدى عشرة فصلي معهم كما يصلون ولا تنعزل عنهم ولا تنفرد عن المسلمين. قال صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف ما قال حتى من قام مع الامام احدى عشرة او ثلاث عشرة بل قال حتى ينصرف - [00:37:14](#)
حتى ينصرف فاذا كان يصلي ثلاث وعشرين لا تنصرف حتى ينصرف الامام بل ان بعض العلماء يرى ان ا نها اربعين ركعة. بعضهم

يرى انها ست وثلاثين ركعة بعضهم يراها ثلاث وعشرين - [00:37:37](#)
المسألة الامر واسع والله الحمد لكن المسلم يصلي مع اخوانه المسلمين. ولا ينفرد عنهم ولا يبدعهم يقول هذا بدعة كما ي قوله بعضهم حتى ان حتى ان انه يلزم على كلامه ان عمر مبتدع وان الصحابة مبتدعة - [00:37:55](#)

لأنهم صلوا ثلاث وعشرين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم يقول السائل ما الفرق بين التهجد والتراويح لا فرق بينهما لكن تهجد يقسم تهجد في العشر الاواخر يقسم قسمين - [00:38:17](#)

قسم في اول الليل وهو التراويح وقسم في اخر الليل وهو التهجد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ كثرة السؤال عن حكم تارك الصلاة تكاسلها وهل يفرق بينه وبين من تركها متعمدا - [00:38:38](#)

نعم المتكاسل متعمد المتكاسل متعمدا انما الذي هو غير متعمد النائم او الناسي قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليقضيها اذا ذكرها - [00:38:57](#)

لا كفارة لها الا ذلك اما الذي يتركها متعمدا فهذا لا يقتبها لانها خرج من الاسلام عليه التوبة والدخول في الاسلام من جديد والمحافظة على الصلاة نعم - [00:39:20](#)

اثابكم الله. يقول السائل انا شاب معتكف واشترطت كلما انتهي من الدروس اقوم بتوصيل زوجتي الى الفندق وفي نفس الوقت اغتسل هناك واقضي بعض حاجتي ثم اعود ولا ابشر زوجتي افيدونا جزاكم الله خيرا. نعم - [00:39:41](#)

يقول انا شاب معتكف. نعم. واشترطت كل ما انتهي من الدروس اقوم بتوصيل زوجتي الى الفندق وفي نفس الوقت اغتسل هناك واقضي بعض حاجتي ثم اعود ولا ابشر زوجتي افيدوني جزاكم الله خيرا - [00:40:01](#)

نعم ما دمت انك مشترط ان هذا فلك العمل بالشرط لك العمل بالشرط نعم يقول السائل ايهما افضل؟ قراءة القرآن ام الطواف؟ وجزاكم الله خيرا باماكنك تجمع بينهما تطوف وتقرأ وانت تطوف - [00:40:20](#)

هي تحصل على الاجرين اجر التلاوة واجر الطواف. نعم يقول السائل هل ينبغي لطالب العلم المبتدأ ان يكفر تارك الصلاة عينيا اليش يقول هل ينبغي لطالب العلم المبتدأ ان يكفر تارك الصلاة عينيا - [00:40:40](#)

هذا كافر بالادلة الصحيحة هذا كافر بالادلة الصحيحة يكفره طالب العلم او العالم بالادلة الصحيحة حتى يتوب الى الله عز وجل الا ان كان مخبول العقل او كان ترك الصلاة ناسيا - [00:41:01](#)

او ترك الصلاة نائما فهذا معذور نعم يقول السائل اعطي رجلا اخر مبلغا من المال بحيث يقوم الثاني بزراعة قطعة ارض خضراء وله ربع الربح وان خسرت المزرعة لم يكن له شيء ما - [00:41:23](#)

الاسلام في ذلك نعم هذه المزارعة هذه جائزة في الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خير على ان يزرعواها بالشطر يعني بالنصف للمسلمين والباقي لهم فلا بأس بذلك. نعم - [00:41:43](#)

يقول السائل ما حكم الخلوة والاستمتع بالمعقود عليها قبل الدخول بها؟ وما حكم اهداء الهدايا للمخطوبة قبل العقد عليها اذا عقد عليها عقدا صحيحا صارت زوجة له يجوز له ان يخلو بها وان - [00:42:00](#)

او ان يجلس معها وان تكشف له لانه بالعقد صارت زوجة له ولكن عادات الناس انه ما يعمل هذا الا بعد الدخول ولو عمله يحصل تشويش ويحصل شر وفتنة الانسان يتتجنب الشيء اللي فيه فتنه وفيه شر - [00:42:22](#)

نعم واما الجواز شرعا فهو جائز نعم اثابكم الله. يقول السائل اذا خرج المعتكف من المسجد لغسل هو اما الهدية يهدي لها ويعطيها ما في مانع يعطيها ما يريده نعم - [00:42:45](#)

يقول السائل اذا خرج المعتكف من المسجد لغسل ملابسه وانتظرها حتى تنشف. فهل يؤثر على هذا على اعتكافه ان كان فيها نجاسة ولابد من غسلها لابد من غسلها يغسل النجاسة - [00:43:00](#)

لابد من غسلها ولو واذا صار ما عنده احد ياخذها ويغسلها يخرج هو ويغسلها لا مانع من ذلك لان هذا حاجة اما اذا كان المراد بغسلها للنظافة فلا ما يخرج الا يغسلها للنظافة - [00:43:21](#)

نعم يقول السائل كيف نرد على من يقول ان لفظة الكفر ان لفظة الكفر التي جاءت في تارك الصلاة غير مخرجة من الملة لانه قد جاء لفظة الكفر في بعض المواضع غير مخرجة من الملة - [00:43:38](#)

السائل هذا ما يفهم ما يفهم الفرق بين الالفاظ التي وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول اذا اطلق الكفر بالالف واللام معرفا المراد به الكفر الاكبر واما اذا جاء الكفر منكرا - [00:43:57](#)

مثل قتال المسلم اه مثل سباب المسلمين فسوق وقتاله كفر منكر لهذا اصغر هذا الكفر الاصغر نعم يقول السائل انا شاب ملتزم ولله الحمد. ولكن نفسي تدعوني الى معصية الله. وجهونا جزاكم الله خير - [00:44:17](#)

عليك بعصياني نفسك ومخالفتها تذكر النار وتذكر العقوبة تذكر الوعيد ثم تسهل عليك نفسك والمسألة مراوغة تراوظ نفسك وتروظها حتى تعتاد الخير ولا تنفر من من الخير تاج الى صبر - [00:44:43](#)

تحتاج الى صبر مع نفسك. نعم يقول السائل في قوله صلى الله عليه وسلم لخروف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك هل يستفاد منه ان لله صفة الشم - [00:45:12](#)

هذا تکلف من السائل الحديث ليس فيه شم حتى ثبت الشم لله عز وجل نعم يقول السائل احسن الله اليکم هل هل الساحة لها حکم المسجد ام لا - [00:45:29](#)

كل ما كان داخل حمى المسجد فهو مسجد الاشياء المحظوظة الاشياء المحظوظة هذه تابعة للمسجد بلا شك نعم يقول السائل ما حکم العلاج بالقسط الهندي من المس بالجن في الرأس - [00:45:49](#)

هذا تسأل عنه الاطباء انا منب طبيب ولا شك ان القسط العود القسط الهندي فيه نوع من العلاج لكن لا تقدم على علاج الا بعد استشارة الطبيب لأن لا تأخذ علاجا ضارا - [00:46:12](#)

او علاجا غير مناسب لمرضك جاؤوا للأطباء نعم اثابكم الله يقول السائل ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم؟ ثنتان في الناس هما بهم كفر. الطعن في النسب النياحة على الميت ما معنى هما بهم كفر - [00:46:30](#)

كفر يعني نوع من الكفر كفر اصغر. وقلنا هذا منكر هذا من الكفر الاصغر. نعم يقول السائل شخص له دين يقدر بحوالى ستين الف ريال والناس يضيقون عليه من اجل اموالهم وليس له ان يأتي بتلك الاموال فهل يجوز - [00:46:51](#)

له ان يستلف من البنك بالربا لا يجوز ما يستلف بالربا ان وجد من يقرره قرضا حسنا فالحمد لله ان استطاع يكتسب ويحترف حتى يسدد دينه يحتسب ويحترف - [00:47:17](#)

والواجب انتظار المعسر. قال تعالى وان كان ذو عشرة فندرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم المعسر يجب انتظاره ولا تجوز مضايقه نعم يقول السائل ما رأي الدين في دخول الجن في جسم الانسان - [00:47:40](#)

وش اللي محوجك للسؤال هذا ما له حاجة هالسؤال هذا الجن يدخلون جسم الانسان هذا شيء مغرب وواقع ودل عليه قوله تعالى الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس - [00:48:03](#)

هذا فيه ان الشيطان يمس الانسان وقال صلی الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم هذا واضح من الدليل وواضح من الواقع ايضا نعم يقول السائل هل احياء ليلة العيد مشروعة في ديننا - [00:48:21](#)

لا احياء ليلة العيد ما ورد فيها شيء ليلة العيدين وفيه يروون حديث ما من احيا ليلة العيد لم يتم قلبه او ما بهذا المعنى وهذا ليس له سند ولا وليس هو معروفا عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:48:46](#)

فلا تخصص ليلة العيد لكن من كان معتمدا على قيام على القيام في اخر الليل فانه يقوم ليلة العيد على عادته على عادته في سائر الليالي اما انه يخص ليلة العيد - [00:49:09](#)

بالقيام هذا بدعة. نعم اثابكم الله. يقول السائل هل هناك فرق بين تارك الصلاة بالكلية وبين الذي يصلی احيانا ويترك احيانا ومن كان كذلك ومات على تركها فما حكمه هذا ذكرناه قبلنا اللي يترك الصلاة نهائيا - [00:49:28](#)

والذي يترك بعضها ويصلی بعضها سوا الله جل وعلا يقول حافظوا على الصلوات ما قال حافظوا على بعض الصلوات بل قال حافظوا

على الصلوات وقال والذين هم على صلاتهم دائمون - 00:49:49

اما اللي يصلی وقت ويترك وقت اخر هذا ما هو بديم ما هو مداوم على الصلاة نعم يقول السائل ما معنی حياك الله تحية اللي هي السلام التحية هي السلام نعم - 00:50:07

يقول السائل نحن على ابواب عيد الفطر المبارك فهل يجوز ان نسلم على اصحاب الاهواء والبدع اهل الاهوى والبدع يختلفون منهم من بدعته كبيرة ومكفرة ومظللة هذا لا يسلم عليه بل يهجر - 00:50:27

واما اذا كان دون ذلك بذلة لا تصل الى حد التظليل او حد الكفر فهذا ينصح ينصح ويبين له ان البدعة الصغيرة تجر الى البدعة الكبيرة فينصح ويسلم عليه نعم - 00:50:52

يقول السائل جماعة من النساء في بيته واحد هل يشرع لهن الشرع لهن الصلاة جماعة في البيت؟ هذا طيب اذا اجتمعنا وصلينا جماعة هذا طيب اه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:51:12

فرخص لام ورقة ان تصلي في اهل بيتها اذا اجتمع النساء في البيت وصلينا جماعة هذا طيب يكون امامهن واحدة منهن. نعم يقول السائل لي اب لا يصلى وكذلك اخوه ولم يف النصيحة معهم كيف يكون موقفهم تجاههم - 00:51:30

اذا لم يقبل النصيحة واصروا على ترك الصلاة اعتزلهم وابتعد عنهم اعتزلهم ابراهيم عليه السلام قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله ولا ترك الصلاة كفر فاعزلهم اذا لم يقبلوا النصيحة - 00:51:57

واصروا على ترك الصلاة هؤلاء كفار اعتزلهم نعم يقول السائل في الحديث ان للصائم دعوة عند فطمه هل هذا الحديث صحيح؟ ومتى يكون الدعاء؟ هل قبل الفطر ام بعده مباشرة - 00:52:15

الحديث لم يصل الى درجة الصحيح ولكن فيه حديث صحيح ان من اه الذين تستجاب دعوتهم الصائم الصائم ثلاثة لا ترد دعوتهم وذكر منهم الصائم نعم يقول السائل بدأت مناسك العمرة بالصفا والمروة. وبعد ذلك عملت الطواف حول حول البيت. هل العمرة صحيحة؟ وجزاكم الله - 00:52:36

او خيرا. لا ما هي بصحيحة ما هي بصحيحة لانك نكست المناسك الواجب انك بدأت بالطواف كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم تبدأ بالطواف اولا وبعد ما تفرغ من الطواف وتصل إلى ركعتي الطواف تذهب إلى السعي - 00:53:07

هذا الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم فعليك ان تعيد هذه العمرة. عليك ان تعيد السعي. تعيد السعي فقط الطواف صحيح اديته باق عليك السعي لانك جبت السعي قبل الطواف في غير محله - 00:53:29

فتأتي به بعد الطواف وتقصير او تحلق رأسك وبهذا تتم عمرته. نعم يقول السائل فضيلة الشيخ اعتكفت مرة في العشر الاواخر من رمضان ونويت اعتكاف العشر كاملة ثم حصل ان مرض ابي مرض شديدا فخرجت من الاعتكاف ثم رجعت - 00:53:46

إلى البيت بعد يومين من خروجي من المسجد وجلست مع اهلي وبشرتهم وبشرتها ثم رجعت إلى المسجد وواصلت الاعتكاف فهل علي شيء؟ افیدونا جزاكم الله خيرا اذا كنت نويت قطع الاعتكاف - 00:54:14

عند خروجك لتوريظ والدك نويت قطع الاعتكاف وانهاء الاعتكاف فلا بأس بذلك وعودك المرة الثانية هذا اعتكاف اخر هذا اعتكاف ابتداء لاعتكاف اخر. غير الاول فليس عليك شيء. نعم يقول السائل من اراد ان يعتمر عن احد هل يجب عليه لبس لباس الاحرام ام يلبس لباس المخييط؟ وهل يخرج خارج - 00:54:35

فينوي ام ينوي في مكانه؟ ايش يقول يقول من اراد ان يعتمر عن احد هل يجب عليه لبس لباس الاحرام ام يلبس لباس نعم يجب عليه انه يفعل بعمره عن الغير مثل ما يعمل بالعمره عن نفسه - 00:55:06

فيتجدد من المخيطات ويلبس الازار والردا ويذهب الى الميقات ويحرم منه بالعمره وميقات اهل مكة هو الحلم تنعيم او الجعرانة او خارج الحرم فتعمل بالعمره للغير مثل ما تعامل بالعمره لنفسك سواء - 00:55:29

نعم يقول السائل فضيلة الشيخ امرأة تركت الصلاة في مرضها اكثر من عشرة ايام ظنا منها انها لا تصح منها بالتيمم. هل تقضي هذه الصلوات بلا شك انه يجب عليها قطاء هذه الصلوات - 00:55:53

ما تسقط عنها الصلاة عليها قضاها والمبادرة بذلك نعم اثابكم الله. يقول السائل كيف احافظ على مداومة الخشوع في الصلاة والتدبر في قراءة القرآن الكريم؟ جزاكم الله خيرا. عود نفسك على هذا عود - [00:56:12](#)

نفسك على الخشوع وعلى تدبر القرآن واستحضر عظمة الله سبحانه وتعالى الذي انت واقف بين يديه واستعد بالله من الشيطان في اول صلاتك بعد الاستفتاح نعم يقول السائل هل يجوز زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ واذا كان يجوز ماذا اقول - [00:56:32](#)

نعم تستحب زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وسائر القبور لاجل الاعتبار والاتعاظ والسلام قال صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة ويدخل في هذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:04](#)

وقبور الصحابة يزورها للسلام عليهم والدعاء لهم والاعتبار والاتعاظ نعم ويقول اذا زارها يقول السلام عليك يا فلان ان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول السلام عليك يا رسول الله - [00:57:24](#)

رحمة الله وبركاته وكذلك غير الرسول اذا زار اي واحد من الاموات يسلم عليه باسمه فيقول السلام عليك يا فلان رحمة الله وبركاته ثم يدعوه له ادعوه له بالرحمة والمغفرة - [00:57:47](#)

نعم يقول السائل هل يجوز للزوج ان يداعب زوجته حين المحيض لا مانع الله جل وعلا يقول فاعتلوا النساء في المحيض في المحيض يعني مخرج الحيض وهو الفرج الفرج حرام عليه - [00:58:07](#)

وما عدا ذلك من جسمها فله ان يستمتع به كان صلى الله عليه وسلم يأمر زوجته وهي حائض ان تتذر يعني تليس الازار ثم يباشرها صلى الله عليه وسلم نعم - [00:58:27](#)

يقول السائل وقال اصنعوا كل شيء الا الجماع في الفرج. نعم يقول السائل عندي طفل عمره عشرة شهور. نعم. عندي طفل له من العمر عشرة شهور ما حكم اخذ ابرة لمنع الحمل لمدة ستة شهور حتى يتمكن الطفل من اتمام الرضاعة حولين كاملين - [00:58:44](#)

اذا نصح الاطباء بأنه اه يحتاج انه تأخذ ابرة لمنع الحمل لاجل مصلحة الطفل او لاجل ان الام لا تتحمل الحمل الجديد انها مريضة وضعيفة الجسم عند الحاجة لا بأس بتأخير الحمل - [00:59:09](#)

لا بأس باخذ ما يؤخر الحمل من الادوية نعم اما من غير حاجة فلا يجوز هذا. نعم اثابكم الله يقول السائل ظهرت في بعض الطلباء هدانا الله واياهم الى الحق. يوالون من المسلمين من حظر لشيخهم. وقال بقولهم ويتبرأون من - [00:59:31](#)

بقية المسلمين ويصفونهم بأنهم اهل اهواء واصحاب بدع والضلالة. فما قولكم فيهم جزاكم الله خيرا طلبة العلم قدوة للناس فيجب ان يكونوا اخوانا متحابين اذا رأهم الناس يتلقاهم ويتناصرون فانهم يكونون قدوة سئلة - [00:59:54](#)

واذا رأوهم يتحابون فيما بينهم ويتوافقون فانهم يكونون قدوة حسنة للناس كيف تدعوا المسلمين الى المحبة فيما بينهم كيف تقول تقرأ قوله تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوها بين اخويكم - [01:00:18](#)

فلماذا طلبة العلم لا يصلحون فيما بينهم قبل ان يصلحوا بين الناس هم اولى بذلك نعم يقول السائل حج جماعة من كبار السن قبل سنوات عديدة. واشتراكوا في شاة واحدة للهدي. فهل يجزي ذلك؟ واذا كان لا يجزي ذلك فما - [01:00:41](#)

عليهم فماذا عليهم الان خاصة وهم في بلادهم؟ نرجو منكم بيان ذلك وجزاكم الله خيرا الهدي باقي في ذمتهم الباقى الهدي باقى دين في ذمة كل واحد منهم فعليهم كل واحد انه يذبح شاة - [01:01:07](#)

قضاء لما فاته في حجه يذبحها قضاء في مكة ما يذبحها في بلده يذبحها في مكة لانها باقية في ذمتها وان كان لا يستطيع لفقره انه يصوم عشرة ايام في اي مكان في بلده او غيره. يصوم الصيام يجوز في كل مكان - [01:01:27](#)

اما الذبح فلا بد ان يكون في مكة نعم يقول السائل الحاصل انه باق عليهم الهدي باقين على كل واحد منهم نعم وهذا يسأل عن زكاة الخضروات قطرات ليس فيها زكاة - [01:01:51](#)

الزكاة في الحبوب والثمار اما الخضروات فليس فيها زكاة الا اذا كان يبيع ويشتري فيها حصل منها دراهم فيزيكي الدراهم اللي عنده اما نفس الخضروات ليس فيها زكاة نعم - [01:02:12](#)